روث على أمي بي ووقفت الفيل عام A ا رسول ولد أسن وأنا مني أكبر A ا رسول قال A الفيل محيلا أعقله وتنبأ رسول ا A على رأس أربعين سنة وقال يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبدا بن بكير حدثنا نعيم يعني ابن ميسرة عن بعضهم عن سويد بن غفلة أنه قال أنا لدة رسول ا A ولدت عام الفيل قال البيهقي وقد روى عن سويد بن غفلة أنه قال أنا أصغر من رسول ا A بسنتين قال يعقوب وحدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت حدثني عبدا بن عثمان بن أبي سليمان النوفلي عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم قال ولد رسول ا A عام الفيل وكانت بعده عكاظ بخمس عشرة سنة وبنى البيت على رأس خمس وعشرين سنة من الفيل وتنبأ رسول ا A على رأس أربعين سنة من الفيل .

والمقصود أن رسول ا A ولد عام الفيل على قول الجمهور فقيل بعده بشهر وقيل بأربعين يوما وقيل بخمسين يوما وهو أشهر وعن أبي جعفر الباقر كان قدوم الفيل للنصف من المحرم ومولد رسول ا A بعده بخمس وخمسين ليلة وقال آخرون بل كان عام الفيل قبل مولد رسول ا A بعشر سنين قاله ابن أبزى وقيل بثلاث وعشرين سنة رواه شعيب بن شعيب عن أبيه عن جده كما تقدم وقيل بعد الفيل بثلاثين سنة قاله موسى بن عقبة عن الزهري C واختاره موسى بن عقبة ايضا C وقال أبو زكريا العجلاني بعد الفيل بأربعين عاما رواه ابن عساكر وهذا غريب جدا وأغرب منه ما قال خليفة بن خياط حدثني شعيب بن حبان عن عبد الواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولد رسول ا A قبل الفيل بخمس عشرة سنة وهذا حديث غريب ومنكر وضعيف أيضا قال خليفة بن خياط والمجتمع عليه أنه عليه السلام ولد عام الفيل .

صفة مولده الشريف E .

قد تقدم أن عبد المطلب لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبدا حين كان نذر ذبحه فسلمه ا تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الأمي A خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه فذهب كما تقدم فزوجه أشرف عقيلة في قريش آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرية فحين دخل بها وأفضى إليها حملت برسول ا A وقد كانت أم قتال رقيقة بنت نوفل أخت ورقة بن نوفل توسمت ما كان بين عيني عبدا قبل ان يجامع آمنة من النور فودت أن يكون ذلك متصلا بها لما كانت تسمع من اخيها من البشارات بوجود محمد A وأنه قد أزف زمانه فعرضت نفسها عليه قال بعضهم ليتزوجها وهو أظهر وا أعلم فامتنع عليها فلما انتقل ذلك النور الباهر إلى آمنة بمواقعته